

سفر يوثيل وكنيسة الأذفتست السبتيين اللاودكية - العدد السادس

المُحصي العجيب وإلى متى؟

Jeff Pippenger

2025-12-08

بلموني، المُحصي العجيب، لا يقتصر على ابتكار ألغاز قائمة على الرياضيات، بل هو خالق الرياضيات. لأنه به خُلق كل شيء، ما في السماوات وما على الأرض، ما يرى وما لا يرى، سواء كانت عروشا أم سيادات أم رئاسات أم سلاطين؛ كل شيء به وله قد خلق. وهو قبل كل شيء، وبه يقوم الكل. كولوسي 1:16، 17.

إذا سألت الذكاء الاصطناعي عن الأعداد التي وضعها بالموني في كلمته النبوية، وسألت أيضاً عما إذا كانت تلك الأعداد تحمل أي دلالة في عالم الرياضيات، فستجد أن كل عدد من أعداد النبوءة تقريباً له دلالة خاصة في الرياضيات. تمثل القائمة التالية خمسة عشر عدداً نبوياً، مرتبة وفقاً لمدى بروزها في عالم الرياضيات كما تُحتفى بها في نظرية الأعداد والكتب الدراسية وثقافة الرياضيات.

42 - أيقونة الثقافة الشعبية المطلقة + وفير، برونوي، كتالاني، سفيني.

7 - عدد أولي صغير محبوب ذو ألقاب عديدة (مرسين، آمن، سعيد، إلخ).

23 - عدد أولي يحمل تسميات خاصة (صوفي جيرمان، آمن، سعيد، إلخ).

2520 - مشهور بكونه أصغر عدد يقبل القسمة على الأعداد من 1 إلى 10 (المضاعف المشترك الأصغر 1-10) وهو عدد كثير القواسم.

220 - أحد عددي أصغر زوج من الأعداد المتحابية (مع 284).

19 - عدد أولي بارز: توأمي، ابن عم، سيكسي، عدد هيغنز، عدد أولي سعيد، وغير ذلك — مشهور جداً بين الأعداد الأولية الصغيرة.

1260 - عدد كثير القواسم مهم (يأتي مباشرة قبل 2520).

30 - أصغر عدد كثير القواسم وهو حاصل ضرب أول ثلاثة أعداد أولية؛ مثال كلاسيكي في الكتب الدراسية.

2300 - المضاعف المشترك الأصغر للأعداد من 1 إلى 9.

٤٠٠ - مربع كامل نظيف (20^2).

65 - أصغر عدد يمكن التعبير عنه كمجموع مربعين موجبين بطريقتين مختلفتين (1^2+8^2 و 4^2+7^2)؛ لطيف لكنه أكثر تخصصاً.

46 - أكبر عدد زوجي لا يمكن التعبير عنه كمجموع عددين وفيرين + عدة عناوين متخصصة

430 - عدد سفيني جميل ($2 \times 5 \times 43$).

1290 - عدد مركب عادي.

1335 - قوائم ثانوية (عدد شبه أولي/عدد ذاتي).

إذا كنت مثلي ولست على دراية بعالم الرياضيات، فقد تقرأ القائمة وتفترض أن في عالم الرياضيات لكل عدد إرثاً خاصاً أو تفصيلاً غريبة وما شابه، لكن الأمر ليس كذلك. وأثناء طلبي من الذكاء الاصطناعي توضيح الفهم السائد في عالم الرياضيات لكل واحد من هذه الأعداد النيوتية، كنت أسأل عن واحد تلو الآخر، وبعد العدد الرابع طرحت سؤال متابعة. أردت أن أعرف هل سيقدم لي الذكاء الاصطناعي سرداً ذا إرث تاريخي عن أي عدد قد أسأل عنه، أم أن الأربعة الأولى كانت فعلاً بهذه الأهمية في عالم الرياضيات. إذ إن الأعداد الأربعة الأولى تحظى باعتراف واسع في عالم الرياضيات. لكن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد. فقد أجاب الذكاء الاصطناعي بأن تلك الأعداد الأربعة الأولى تقع فعلاً في فئة فريدة في عالم الرياضيات. ومع تقدّمي في جمع المعلومات، بدأ الذكاء الاصطناعي يثني على مدى براعتي في اختيار أعداد بارزة كهذه في عالم الرياضيات. وكان آخر ما قاله لي الذكاء الاصطناعي رداً على العددين الأخيرين اللذين سألت عنهما (19، 65) هو: "19 ينسجم بصورة رائعة قرب القمة بين نجوم الأعداد الأولية، بينما 65 محترم لكنه يقع في مرتبة أدنى—ومع ذلك اختيار قوي! قدرتك على الاستمرار في العثور على أعداد لافتة مثيرة للإعجاب حقاً. هل لديك واحد آخر؟"

أنا واثق، (مع أنني لا أعرف كيف أثبت يقيني)—أنه لا يوجد شاهد تاريخي آخر، من أي نوع، يمكن إثبات أنه يحدد هذا العدد الكبير من الأعداد الرياضية الخاصة من مصدر واحد. في عالم الرياضيات تعد هذه الأعداد خاصة، ويسوع يستخدم العالم الطبيعي لتوضيح العالم الروحي. اسأل مصدراً قائماً على الذكاء الاصطناعي عما تمثله هذه الأعداد في عالم الرياضيات، وسيذهلك ذلك. إنه يتجاوز قدرتي أن أنقل هذه النظريات الرياضية وما شابهها بوضوح، لكن حتى مع إمامي المحدود بالنظرية الرياضية وجدت بعض هذه الأعداد تشهد على جوانب من خصائصها النبوية.

العدد 2520 هو أصغر عدد (والأعداد تمتد إلى ما لا نهاية) يقبل القسمة على كل عدد من 1 إلى 10 دون باق. لهذا السبب، في عالم الرياضيات يسمّى المضاعف المشترك الأصغر (LCM) للأعداد من 1 إلى 10. وبسبب ذلك، لديه الكثير من القواسم—48 قاسماً في المجموع، «أكثر» من أي عدد أصغر. وهذا يجعله عدداً كثير القواسم (في الرياضيات، فئة خاصة من الأعداد التي لديها عدد غير اعتيادي من القواسم).

يحمل العدد 2300 خاصية رياضية لافتة مشابهة لسبب شهرة 2520—فهو أصغر عدد صحيح موجب يقبل القسمة على كل عدد صحيح من 1 إلى 9 (أي المضاعف المشترك الأصغر للأعداد من 1 إلى 9).

يحظى العدد 220 بتصنيف خاص مشهور في نظرية الأعداد، لأنه أحد نصفي أصغر (وأشهر) زوج من الأعداد المتحابّة. في عالم الرياضيات، «الأعداد المتحابّة» هي زوج من عددين مختلفين يكون مجموع قواسم كلّ منهما (جميع القواسم باستثناء العدد نفسه) مساوياً للعدد الآخر. وتعد هذه الأعداد «أصدقاء مثاليين» في الرياضيات—بل إن الإغريق القدماء رأوها رموزاً للصدّاقة! وهذا الزوج هو 220 و284. وهذا الزوج (220، 284) هو أصغر «زوج متحاب» معروف، وقد اكتُشف في العصور القديمة (ربما على يد فيثاغورس أو أتباعه)، وظلّ الوحيد المعروف لقرون. ويعدّ 220، بوصفه أحد العددين في هذا الزوج، من الأمثلة الكلاسيكية في نظرية الأعداد!

روحياً يمثّل العدد 220 اتحاد الألوهية بالإنسانية، وفي عالم الرياضيات يمثّل زوجاً من «الأصدقاء الكاملين». إن الشهرة الرياضية للأعداد 220 و2300 و2520 مرتبطة ببعضها، بمعنى أن ما اشتهر به كل واحد من هذه الأعداد الثلاثة هو كونه أصغر عدد في فئته الخاصة. يذكر بالمونني كلاً من 2520 و2300 في الآيتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة من دانيال 8، وعندما يطرح 2300 من 2520 يبقى 220،

وهكذا فإن كلاً من هذه الأعداد الثلاثة الصغيرة الشهيرة في عالم الرياضيات ممثّل في الآيتين اللتين تمثّلان المرة الوحيدة في الأسفار التي يعرف فيها المسيح نفسه على أنه بلموني.

"إلى ألفين وثلاثمائة يوم، ثم يُطهّر المقدس" يحدد بداية الدينونة التي بدأت عام 1844 مع الأموات ثم انتقلت إلى الأحياء في 9/11. في الآيتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة يجمع بلموني، العادّ العجيب، "سبع مرات" لموسى مع "ألفين وثلاثمائة يوم" لدانيال.

ثم سمعتُ قدوساً واحداً يتكلم، فقال قدوسٌ آخر لذلك القدوس المتكلم: إلى متى تكون الرؤيا بخصوص الذبيحة الدائمة ومعصية الخراب، لبذل المقدس والجند مدوسين؟

وقال لي: إلى ألفين وثلاثمائة يوم؛ حينئذٍ يُطهّر القدس. دانيال 8:13، 14.

المقدس والجند يمثلان علاقة نبوية. الغاية من المقدس هي أن يسكن الله بين شعبه.

فيصنعون لي مقدساً لأسكن في وسطهم. خروج 25:8.

كان المقدس والجند سيّداسان تحت الأقدام، فسأل القديس بلموني، الموصوف بأنه «ذلك القديس المعين»: «إلى متى» سيّداسي «المقدس والجند» كليهما تحت الأقدام على يد القوى الممثلة بـ«الدائم» و«معصية الخراب»؟ قوتان مخربتان ستدوسان المقدس والجند. وستدوس الوثنية والبابوية كلتاهما مقدس الله وشعب الله.

«السبع مرات» لدى موسى في سفر اللاويين، الأصحاح السادس والعشرون، تُسمّى «خصومة عهده». وكان حكم «السبع مرات» على مملكتي إسرائيل الشمالية والجنوبية هو «خصومة عهده». وقد حدد ذلك الحكم أن المملكة الشمالية ستساق إلى السبي سنة 723 ق.م، والمملكة الجنوبية سنة 677 ق.م. ووجه إلى بلموني السؤال: «إلى متى سيفذّ تشتيت «السبع مرات» على المقدس والجند؟» فكان الجواب: حتى 22 أكتوبر 1844.

انتهت «السبعة أزمنة» ضد مملكة إسرائيل الشمالية في عام 1798، وانتهت «السبعة أزمنة» ضد المملكة الجنوبية في 22 أكتوبر 1844. انتهت «السبعة أزمنة» ضد المملكة الجنوبية مع «الألفين» والثلاثمائة يوم» لدانيال في 22 أكتوبر 1844. تعتمد بلموني ربط ثلاث نبوءات معاً، وبذلك يحدد الفترة من 1798 إلى 1844 على أنها الستة والأربعون عاماً التي فيها أقام الهيكل الميلري. إن الفهم الصحيح للآيتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة يتيح لطالب النبوءة إدراك ليس فقط «السبعة أزمنة» و«الألفين» والثلاثمائة يوم»، بل أيضاً العدد 220 عند النظر في العلاقة بين 2520 و2300، كما ينتج أيضاً العدد 46 عند النظر في العلاقة بين نبوءتي 2520.

عندما انتهت النبوات الزمنية لموسى ودانيال معاً في 22 أكتوبر 1844، أظهر بلموني في الوقت نفسه رمز "220" لبدء نبوة دانيال في 457 قبل الميلاد وبدء نبوة موسى في 677 قبل الميلاد، أي "220" سنة بين نقطتي البداية لنبوتين كانتا ستنتهيان معاً تماماً حين تحقّق حيقوق "2:20" في 10-22 (10X22=220) عام 1844. وقد عنى ذلك التاريخ بداية نفخ البوق السابع حين كان مزمّعاً أن يتّم سرّ الله، وبذلك حدّد بداية فترة زمنية لختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً. ذلك التاريخ يحدّد بدء ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً، لأن العمل الذي يُختم أثناء نفخ البوق السابع هو ختم شعب الله، وهو سرّ الله، أي المسيح فيكم رجاء المجد، أي اتحاد اللاهوت والناسوت.

إن انتهاء "السبعة الأزمنة" للمملكة الشمالية في عام 1798، وانتهاء "السبعة الأزمنة" للمملكة الجنوبية في عام 1844، ينتجان فترةً مدتها ستة وأربعون عاماً من 1798 إلى 1844. تبدأ الفترة بوصول الملك الأول من رؤيا 14، وتنتهي بوصول الملك الثالث في 1844. نبويّاً، يحدد هذا وجود شاهدين على أن الفترة من 1798 إلى 1844 فترة رمزية. لقد انتهت "السبعة الأزمنة" على مملكتي الشمال

والجنوب لإسرائيل في 1798 و1844 على التوالي، وبذلك تنتج فترة مدتها ستة وأربعون عاماً. تلك الفترة لا معنى لها من دون شاهد ثانٍ. الأخت وايت تعلّم صراحةً أنه لا يمكن أن يكون هناك ملاك ثالث من دون الأول والثاني. كما تحدّد مباشرةً أن الملاك الأول وصل في 1798، والثالث في 22 أكتوبر 1844. إن الملائكة الثلاثة في رؤيا 14 يقدمون الشاهد الثاني على أن الفترة من 1798 إلى 1844 هي فترة نبوية رمزية.

العدد 46 يُعدّ رمزاً للهيكل، وعندما طهرّ المسيح الهيكل للمرة الأولى، نجد أن اليهود، في جدالهم مع المسيح، ذكروا أن إعادة هيرودس بناء الهيكل استغرقت ستاً وأربعين سنة. ويذكر المؤرخون أن إعادة البناء التي أشار إليها اليهود انتهت في السنة التي اعتمد فيها يسوع. وذلك الواقع، إلى جانب الحقيقة الروحية أننا مخلوقون على صورة الله وأن صورته هي الهيكل الذي يمثله العدد 46.

والكلمة صار جسداً، وحلّ بيننا، (وقد رأينا مجده، مجدًا كمجد الوحيد من الآب)، مملوءًا نعمةً وحقًا. يوحنا 1:14.

الكلمة التي تُرجمت «سكن» تعني «خيمة الاجتماع». كان هدف المقدس أن يسكن الله في وسط المحلة (شعبه). إن الكلمة العبرية «خيمة الاجتماع» التي تُرجمت «سكن» هي نفس الكلمة المستخدمة للخيمة التي أقامها موسى، وعندما طهرّ المسيح الهيكل أول مرة صرح مباشرةً أن جسد المسيح كان هو الهيكل. إن العدد 46، الذي يُثبت بفهم صحيح لما يطرحه Palmoni في الآيتين اللتين هما أساس الأدفنتستية، موجود في إنجيل يوحنا. وترتبط السنوات الست والأربعون بالعدد 220 لمن أراد أن يرى.

فتذكّر تلاميذه أنه مكتوب: غيرة بيتك أكلتني. ثم أجاب اليهود وقالوا له: أية آية ترينا إذ تفعل هذه الأمور؟

أجاب يسوع وقال لهم: انقضوا هذا الهيكل، وفي ثلاثة أيام أقيمه. فقال اليهود: في ست وأربعين سنة بني هذا الهيكل، أفتقيمه أنت في ثلاثة أيام؟ وأما هو فكان يقول عن هيكل جسده. يوحنا 2:17-21.

إنها في الآية العشرين، أي في يوحنا 2:20، حيث يقول اليهود: «ست وأربعون سنة بني هذا الهيكل، أفتقيمه أنت في ثلاثة أيام؟» يرتبط العدد 46 بالهيكل في إصحاح وآية يصرخان بالعدد 220. في هذا المقطع يبين اليهود أن الهيكل استغرق 46 سنة في بنائه، وهذا يوازي بداية إسرائيل القديمة حين كان موسى 46 يومًا على الجبل يتلقى تعليمات بناء الهيكل. لقد خلقنا على صورة الله، فليس من قبيل الصدفة أن للهيكل البشري 46 كروموسومًا، 23 ذكورية و23 أنثوية. إن الكروموسومات الذكرية والأنثوية الثلاثة والعشرين هي التعليمات لبناء الهيكل البشري. بالمونني، الذي خلق كل شيء، خلق أيضًا النظام داخل الجسد البشري الذي يستبدل كل خلية في الجسد بخلايا جديدة وطازجة، وإن التجديد الكامل لخلايا الجسد القديمة يستغرق سبع سنوات، أي 2520 يومًا. يربط اليهود 46 سنة بالهيكل، لكن المسيح تكلم عن جسده الذي سيقام في ثلاثة أيام. من 1798 إلى 1844 أقيم هيكل الميلريين، وقد أقيم في الفترة التي يصل فيها الملائكة الثلاثة جميعًا، وهؤلاء الملائكة الثلاثة الذين تمتد فترة عملهم على 46 سنة من 1798 إلى 1844 يمثّلهم المسيح كأيام. فقد قال: «انقضوا هذا الهيكل، وفي ثلاثة أيام أقيمه»، وبذلك يربط هدم هيكل كان سيقام في ثلاثة أيام.

يُحدّد دانيال في الآية الثالثة عشرة المقدس والجند اللذين يُداسان. تمثّل المملكة الشمالية الجند وتمثّل المملكة الجنوبية المقدس، لأن هناك تقع أورشليم. لذلك، عندما يطرح سؤال الدوس، فإن أول الاثنين (المقدس والجند) الذي أخذ إلى السبي كان المملكة الشمالية سنة 723 ق.م. وبعد 46 سنة، في 677 ق.م، تبدأ "السبعة الأزمنة" للمملكة الجنوبية، يهوذا. وهذا يعني أن الدوس على الجند انتهى سنة 1798 وأن الدوس على المقدس انتهى سنة 1844.

خرجت إسرائيل القديمة من بابل لإعادة بناء أورشليم بموجب ثلاثة مراسيم، وكان ثالثها بداية فترة ألفين وثلاثمائة سنة اختتمت بوصول الملك الثالث في 22 أكتوبر 1844. وفي عام 1798 انتهت فترة حكم بابل الروحية، كما رمزت إليها السبعون سنة التي حكمت فيها بابل الفعلية، وانتهت الفترة النبوية التي تمثلها الملائكة الثلاثة تماماً عند النقطة التي بدأت فيها النبوءة، عند صدور المرسوم الثالث.

فترة المراسيم الثلاثة التي هي الألفا لـ 2300 سنة تكررت في فترة الملائكة الثلاثة التي كانت الأوميغا لـ 2300 يوم. كل من الألفا والأوميغا هما الركيزتان الأساسيتان للأدفتية، 457 و 1844 يجسدان عملاً لبناء الهيكل وأورشليم.

وقل له قائلاً: هكذا يقول رب الجنود: هوذا الرجل الذي اسمه «الغصن»؛ من مكانه ينبت، وهو سيبنى هيكل الرب. هو نفسه سيبنى هيكل الرب، وسيحمل المجد، ويجلس ويحكم على عرشه، ويكون كاهناً على عرشه، وتكون مشورة السلام بينهما كليهما. زكريا ٦: ١٢، ١٣.

يُعرف المسيح هنا، بصفته الغصن، بأنه الذي بنى هيكل الرب. وكما أقيم في اليوم الثالث، فعندما وصل الملك الثالث في 22 أكتوبر/تشرين الأول 1844، كان هيكل حركة ميلر قد شيد على يد المسيح، لأنه هو الذي يبنى هيكل الرب. ومع أن هذا قد تحقق في تاريخ حركة ميلر، فإن تمام تحقيقه يكون في فترة المطر المتأخر، لأن تكرار عبارة «هو يبنى هيكل الرب» يتيح للذين سيرون أن الرب أقام هيكل حركة ميلر في ستة وأربعين عاماً، لكنه يبنى هيكلًا آخر للمئة والأربعة والأربعين ألفاً في زمن المطر المتأخر، لأن بطرس يقول إن المئة والأربعة والأربعين ألفاً سيقامون كبيت روحي.

عندما يُطرح على بلموني سؤال «إلى متى»، يكون جوابه: «إلى ألفين وثلاثمائة يوم، ثم يُطهر المقدس»، لكن موسى وإيليا وأتباع ميلر، وشهداء البابوية، وزكريا ويوحنا وهما يقيسان الهيكل، وإشعيا في الأصحاح السادس، وآخرون لم يذكروا يقولون إن جواب سؤال الآية الثالثة عشرة: «إلى متى» هو: «من 9/11 إلى قانون الأحد، ثم يطهر المقدس».

كان 22 أكتوبر 1844 يُرمز إليه بإبراهيم وهو يقدم ابنه ذبيحة، لأن ذلك كان يرمز إلى الصليب حيث قدم الأب السماوي ابنه. وموسى والعبرانيون عند البحر الأحمر، بحسب الرسول بولس، مثلوا المعمودية، وهي ترمز إلى الصليب الذي رمز إليه أيضاً بإبراهيم على جبل المريا مع إسحاق.

ثم إنِّي، أيها الإخوة، لا أريد أن تجهلوا أن آباءنا جميعهم كانوا تحت السحابة، وجميعهم اجتازوا البحر؛ وجميعهم اعتمدوا لموسى في السحابة وفي البحر. 1 كورنثوس 10: 1، 2.

وهذا يعني بطبيعة الحال أن المعمودية يرمز إليها بتاريخ 22 أكتوبر 1844، وهو اليوم الذي اعتمدت فيه أسرة نوح المؤلفة من ثمانية أفراد. والعدد ثمانية رمز للقيامة.

الذين كانوا من قبل عصاة، حين كانت أناة الله تنتظر طويلاً في أيام نوح، إذ كان الفلك يُعدّ، الذي فيه نجا قليلون، أي ثمانى أنفس، بالماء. ومثال ذلك يخلصنا الآن نحن أيضاً، أي المعمودية (لا إزالة وسخ الجسد، بل إجابة ضمير صالح نحو الله)، بقيامة يسوع المسيح. 1 بطرس 3: 20، 21.

إن إساءة فهم أي جانب من جوانب الحق الذي كُشف بشأن 22 أكتوبر 1844 توازي إساءة فهم شهادة نوح في الفلك، وشهادة موسى عند البحر الأحمر، وشهادة إبراهيم على جبل موريا، وشهادة يسوع على الصليب. في ذلك التاريخ ظهر الملك الثالث على مسرح التاريخ، وهو الملك الذي يختم شعب الله.

ثم رأيت الملك الثالث. قال ملاكي المرافق: "مخيفٌ كلامه، رهيبٌ مهمته. إنه الملك الذي سيميز الحنطة من الزوان، ويختم أو يحزم الحنطة للمخزن السماوي." ينبغي أن تستحوذ هذه الأمور على العقل كله، وعلى كامل الانتباه. ومرة أخرى أريت ضرورة أن يكون الذين يؤمنون بأننا نتلقى آخر رسالة رحمة منفصلين عن الذين يتلقون أو يتشربون كل يوم خطأً جديداً. ورأيت أن لا الصغار ولا

الكبار ينبغي أن يحضروا اجتماعات الذين هم في الضلال والظلمة. قال الملك: "ليكن الفكر عن الاستغراق في أمور لا نفع فيها." إصدارات المخطوطات، المجلد 5، 425.

وهكذا، إلى جانب الخطوط النبوية المقدسة التي رمزت إلى ذلك التاريخ، جاء الملك الثالث وبدأ عمله، الذي يشمل فصل العذارى الحكيمات والجاهلات، الممثلات في المقطع بالحنطة والزوان. إن عدم فهم مدى التمثيل المقدس الشامل لعام 1844، أو الجهل بما كُشف عنه بشأن معالم الطريق المرتبطة لعام 1844 والممتدة حتى 1863، يترك النفس غير مهياًة للتعامل من منظور نبوي مع تبعات حقيقة أن المسيح هو الموضوع المركزي في الآيتين اللتين تمثلان أساس الحركة الأدفنتستية، وأنه يُعترف به هناك بصفته Palmoni، خالق الرياضيات وكل شيء آخر.

الجواب الحالي عن سؤال الآية الثالثة عشرة يختلف عما كان عليه الجواب في عام 1845. ففي عام 1845 كان الرواد يتخلصون من خيبة أمل عظيمة، ويبدوون في التعامل مع فكرة أن الرب قد أعاد موهبة النبوة كما لم يحدث منذ زمن التلاميذ. وكانوا يسعون إلى فهم دلالات رسالة الملك الثالث، ويتنبهون إلى حقيقة أن التجربة التي مروا بها للتو لم تكن أقل من تاريخ مقدس. وبحلول عام 1850 كانوا يقدمون لوحة رواد جديدة لتصحيح لوحة رواد عام 1843 واستبدالها. وقد اعتبرت الأخت وايت كلتا اللوحتين تحقيقيين لـ "اللوحين" المذكورين في الإصحاح الثاني من سفر حبقوق. وبناء على ذلك، فإن عام 1850 يعد تحقيقاً ثابتاً لكلمة الله النبوية.

فهم الرواد وكتبوا أن إنكار أن لوحة عام 1843 لم تكن تحقيقاً لـ "الألواح" في الإصحاح الثاني من سفر حبقوق هو ترك للإيمان الأصلي. وقد زكّت الأخت وايت هذه اللوحة على أنها موجهة بيد الرب، وكتحقيق لسفر حبقوق، ومنحت المصادقة نفسها على لوحة عام 1850. ويذكر حبقوق "الأواح" بصيغة الجمع، وحين طبعت لوحة 1843 في مايو 1842 طبعت وبها خطأ في بعض الأرقام التي وضع الرب يده عليها. وفي عام 1850 أُتيحت لوحة جديدة صححت ذلك الخطأ في الأرقام. إن ألواح حبقوق تمثل تحقيقات للنبوءة، وقد تحققت تلك النبوءات من مايو 1842 حتى يناير 1850.

كان جدول 1843، أو جدول البداية، يحوي خطأ، أما جدول النهاية لعام 1850 فلم يكن فيه خطأ. إن الفترة من مايو/أيار 1842 حتى يناير/كانون الثاني 1850 هي فترة نبوية مثبتة، وإن مايو/أيار 1842 وكذلك يناير/كانون الثاني 1850 يمثلان معالم نبوية، وهذه المعالم تحمل توقيع الألفا والأوميغا. الألفا، أي الحرف الأول، والأوميغا، الحرف الأخير، أي الثاني والعشرون. سنة 1842 هي الألفا وسنة 1850 هي الأوميغا، ولو أخذنا هذين الحرفين العبريين وأدخلنا بينهما الحرف الثالث عشر من الأبجدية العبرية، لأنشأنا الكلمة العبرية «الحق» المكونة من الحرف الأول والثالث عشر والثاني والعشرين من الأبجدية العبرية.

المنطق النبوي المطبق على معالم عامي 1842 و1850 هو أنها مرتبطة معاً بـ "الخطأ". كان في الألفا خطأ، وصححت الأوميغا ذلك الخطأ نفسه، فبين حرفي الألفا والأوميغا يقف "الخطأ" رمزاً للتمرد، وهو ما يمثله العدد ثلاثة عشر. إن الفترة من 1842 إلى 1850 فترة نبوية راسخة تحمل بصمة الألفا والأوميغا، وهي "الحق". إلى أن يقوم أدفنتستي من اليوم السابع لاودكي بتحقيق ذلك التاريخ بجدية وروحانية، فإنه يكون عملياً أعمى عن الحق الواضح الذي تثبته بلا أدنى شك الفترة النبوية للألواح حبقوق من 1842 إلى 1850. الحقيقة التي يثبتها الشاهدان معاً هي أن لوحة 1850 لا أخطاء فيها. لوحة 1850، كما لوحة 1843، تحتوي على "السبع مرات" عند موسى، وعلى كلتا اللوحتين توضع "السبع مرات" في مركز اللوحة ممتدة من الأعلى إلى الأسفل، مبيّنة فترة "السبع مرات" التي تبدأ في 677 ق.م. حتى 1844. إن 2520 ليس مجرد عنصر على اللوحة، بل هو مركز اللوحة.

ما يُصوّر في مركز الخط النبوي الذي يوضح «السبع مرات» هو الصليب. مركز اللوحتين كليهما هو الخط الزمني 2520 الممتد من الأعلى إلى الأسفل. وفي الوسط الصليب. كان الصليب منتصف

الأسبوع الذي فيه ثبتّ المسيح العهد مع كثيرين إتماماً لسفر دانيال، الإصحاح التاسع، الآية السابعة والعشرين. ذلك الأسبوع يمثل سبع سنوات، وهو نبوياً 2520 يوماً. وكما في اللوحتين، ففي مركز الأيام 2520 تماماً كان المسيح يثبت العهد على الصليب. من المعمودية المسيح إلى الصليب كانت 1260 يوماً بحسب النبوة. وهذا يعني أنه من المعمودية إلى الصليب سيكون هناك 1260 تقدمة صباحية و1260 تقدمة مسائية وصولاً إلى الصليب، ولكن عند الصليب أفلت حمل الذبيحة الأخير من يد الكاهن، وصار حمل الله الذبيحة المسائية، وبذلك مثل تقدمة الحمل رقم 2520 منذ المعمودية.

كان وسط الأسبوع هو الصليب، ووسط اللوحتين المقدسين كليهما هو الصليب، لكن في كلتا الحالتين وضع الحمل داخل الحق الممثل رمزياً بالعدد 2520. الصليب موضوع في وسط 2520 يوماً، وعند الصليب كان يسوع الذبيحة رقم 2520 والأخيرة. إن التاريخ بين مايو 1842 ويناير 1850 يمثل الخطأ، والمسيح، أي الحق، قد وضع بين مجرمين، ومع أنه لم يكن مجرمًا فقد كان يعامل على هذا النحو. لدينا إذن ثلاثة مجرمين: واحد سيهلك وواحد سيخلص. إن المجرمين الثلاثة هم ثلاثة معالم مرتبطة بالجريمة، مع أن المعلم الأوسط نقيض المجرم الألف والياء. ويرتبط المجرمان الألف والياء بالمعلم الأوسط، أي الصليب.

مع جداول حقوق من عام 1842 حتى 1850، كان الخطأ هو الحرف الأوسط الذي جمع بين المعلم الأول والأخير. ربط المعلم الأوسط عند الصليب المجرمين الثلاثة، لكن المعلم الأوسط في هذه ليس خطأ، بل هو الحق، ومن عناصر الحق التي يثبتها كل من الصليب وجداول حقوق أن 2520، أي «السبع مرات» في سفر اللاويين الإصحاح السادس والعشرين، هو حق، وفي سياق المنطق الذي طرح آنفاً، فإن رفض 2520 هو رفض يسوع.

عندما يقول بلموني، المحصي العجيب: «إلى ألفين وثلاثمائة يوم؛ حينئذٍ يُطهّر المقدس»، فهو يجيب عن السؤال النبوي: «إلى متى؟». والجواب لم يعد 1844، إذ إن الحركة الميليرية الفيلاذلفية توقفت عام 1856، وقد حدد حينها جيمس وإن وايت أن الحركة قد انتقلت من فيلاذلفيا إلى لاودكية. وعندما خطت الأخت وايت ذلك الخط على الرمل، كان معنى ذلك أنه إلى أن يتغير ذلك الوضع، ينبغي فهم علاقة الله بشعبه على أنها تمثل انفصلاً، لأنه واقف خارجاً يقرع على قلوب اللاودكيين طالباً الدخول. ألوهيته ليست متحدة بإنسانيتهم. إن العمل عينه الذي بدأه المسيح في 22 أكتوبر 1844 كان أن يوجّد ألوهيته بالإنسانية، وكان المسيح مستعداً أن يفعل ذلك بالذات، لكن لم يكتب له أن يتحقق.

لو أن الأدفنتيين، بعد خيبة الأمل الكبرى عام 1844، تمسّكوا بإيمانهم وساروا متّحدين في العناية الإلهية المتجلية، فقبلوا رسالة الملاك الثالث وأعلنوها للعالم بقوة الروح القدس، لكانوا قد رأوا خلاص الله، وكان الرب قد عمل بقوة من خلال جهودهم، وكان العمل قد اكتمل، وكان المسيح قد جاء قبل هذا ليأخذ شعبه لينالوا جزاءهم. ولكن في فترة الشك وعدم اليقين التي أعقبت تلك الخيبة، تخلى كثيرون من مؤمني المجيء عن إيمانهم... وهكذا تعرقل العمل، وبقي العالم في الظلمة. لو أن جسد الأدفنتيين بأسره اتحد على وصايا الله وإيمان يسوع، لكان تاريخنا مختلفاً أشدّ الاختلاف! التبشير، 695.

تكراراً لتاريخ إسرائيل القديم، أخرج الرب إسرائيل الحديثة من ظلام العصور المظلمة، وقطع معهم عهداً عند البحر الأحمر، لأن المعمودية رمز لعلاقة العهد. لكن سيختبر إسرائيل لمعرفة ما إذا كان سيحفظ العهد. أما إسرائيل القديم فقد أخفق في عشرة اختبارات بحسب سفر العدد. وعند الإخفاق العاشر حكم عليهم بالموت في البرية على مدى أربعين سنة، وبذلك قدّموا مثلاً لرفض إسرائيل الحديثة رسالة لاودكية لعام 1856. وكما أخفق إسرائيل القديم في عشرة اختبارات متدرجة (إذ إن الرقم عشرة رمز للاختبار)، فمنذ وصول الملاك الثالث عام 1844 وحتى عام 1856 أخضعت الحركة الميليرية الفيلاذلفية لعملية اختبار متدرجة.

تُمثّل التجارب العشر من البحر الأحمر إلى التمرد الأول في قادش كفترة نبوية، إذ إن رقم عشرة يربط هذه الفترة معاً. ولما كان رقم عشرة رمزاً للاختبار، فإن التجارب العشر ميّزت القبائل العشر التي رفضت العهد وفشلت في الاختبار العاشر وفي عملية الاختبار. بدأت الفترة عند عبور البحر الأحمر، وتُمثّل الوصايا العشر بوصفها أولى التجارب العشر بعد البحر، وكانت التجربة الأولى هي السبت، رمز وختم الوصايا العشر (يمثله المن). وحين تُعرض فترة التجارب العشر في إسرائيل القديم بهذه الجلاء على أنها فترة نبوية محددة، ويخبرنا روح النبوة أن عبور البحر الأحمر كان رمزاً لـ 22 أكتوبر 1844، فعلياً أن نعلم أنه عند تلك النقطة بدأ مسار اختبار تدريجي. إن الأدفنتستية لا تعرف ذلك، ولذا فهي عاجزة عن أن ترى أنه في عام 1863 عيّن لها أن تموت في بركة لاودكية حتى قانون الأحد، ذلك القانون نفسه الذي أعطيت لتعلن التحذير بشأنه في بداية عملية الاختبار التي أدت إلى عام 1863.

عندما صدر الحكم بكون الأدفنتية الميلرية في حالة لاودكية عام 1856، نُشر «خمر جديد» بشأن «السبع مرّات». لم يقبل النور الجديد قط، وبعد سبع سنوات، أو بعد 2520 يوماً نبوياً، انتهت الحركة الميلرية اللاودكية وأصبحت كنيسة الأدفنتست السبتيين اللاودكية. كان موسى مستعداً للدخول إلى أرض الموعد، لكن الاختبار العاشر كان قد حلّ، وبالطبع كان اختباراً تأسيسياً، لأن العمل نفسه الذي أسند إلى موسى منذ البداية كان أن يقود شعب الله إلى أرض الموعد. وكان ذلك هو العمل حتى قبل أن يصل موسى إلى مصر. كان الاختبار العاشر قد حلّ، وتردد المتمردون في الدخول إلى أرض الموعد.

وقلت لكم: قد جئتم إلى جبل الأموريين الذي يعطينا إياه الرب إلهنا. هوذا الرب إلهك قد جعل الأرض أمامك: اصعد وامتلكها كما قال لك الرب إله آبائك؛ لا تخف ولا ترتعب. فدنوتم إلي كل واحد منكم وقلتم: نرسل رجالاً أمامنا فيتجسسونا لنا الأرض، ويأتوننا بخبر عن الطريق التي ينبغي أن نصعد فيها، وعن المدن التي تأتيها. فحسن الكلام في عيني، فأخذت منكم اثني عشر رجلاً، رجلاً من كل سبط. التثنية ١:٢٠-٢٣.

الفترة من تلك النقطة حتى عودة الجواسيس الثاني عشر تمثّل الحقبة التي وصل فيها آخر اختبار تأسيسي عام 1856، وعلى مدى سبع سنوات كان أتباع ميلر اللاودكيون يستكشفون الأرض حتى اختاروا أن يكفوا عن كونهم حركة ويتحولوا إلى كنيسة.

أول حقيقة اكتشفها ميلر كانت «السبع مرّات»، ما جعلها أساس الحقائق الأساسية التي تكوّن سبل إرميا القديمة. كان آخر نور نبوي جديد أدخل إلى الأدفنتستية في عام 1856، وكان عبارة عن سلسلة مقالات حول «السبع مرّات». هناك قدر كبير من النور مرتبط بدراسة عميقة لهذه الوقائع التاريخية، ولكن إذا كنا سنتمكن من تحديد لماذا جواب الآية الرابعة عشرة من دانيال 8 هو «من 9/11 إلى قانون الأحد، حينئذٍ يطهر المقدس»، فينبغي أن نواصل المضي قدماً.

العمل الذي بدأه المسيح في عام 1844 أُزيح عن مساره في عام 1863، ولذلك أُرجم «تطهير» المقدس الذي بدأ في ذلك الوقت بينما بدأ شعب الله يجتاز بركة لاودكية. ولهذا السبب، كان لا بد أن يُكرّر العمل الذي كان ينبغي أن ينجزه المسيح في فترة 1844 إلى 1863 عندما يُنجز الملك الثالث، وهو الملك الذي يفرز ويختّم، في نهاية المطاف العمل المُمثّل بـ «التطهير». إن المعالم النبوية من 1844 إلى 1863 هي المعالم التي كان المسيح سيُنجز فيها عمل تطهير المقدس، وهذه المعالم تمثّل التاريخ الذي سيُنجز فيه العمل. وإذا أمكن إظهار أن فترة 1844 حتى 1863 تمثّل الفترة من 9/11 حتى قانون الأحد، فإن سؤال «إلى متى» يكون متوافقاً مع الخطوط الأخرى الممثلة بعبارة «إلى متى».

شهد عام 1844 وصول الملك الثالث، ويُعدّ عام 1863 نهاية فترة الاختبار. في عام 1846 تزوّج آل وايت، وتغيّر اسم إيلين الأخير من هارمن إلى وايت، وبدأ الزوجان في ذلك العام بحفظ السبت اليوم السابع. إن السبت والزواج وتغيير الاسم كلّها رموز نبوية لعلاقة عهد. لقد أخرج الرب إسرائيل الحديثة عبر البحر الأحمر سنة 1844، وفي عام 1846 جاء بهم إلى سيناء ليعطيهم الشريعة ويدخل في عهد

معهم. تلك الشريعة، كما في لוחي حبقوق الاثنين، مكتوبة على لوحين: اللوح الأول يضم أربع وصايا، واللوح الثاني يضم ستاً. واللوحان يرمزان إلى علاقة العهد لكلٍ من إسرائيل القديمة والحديثة؛ ومعاً فإن لוחي العهد، أي الوصايا العشر، يشار إليهما رمزياً بالعدد 46 بالنسبة لإسرائيل القديمة، وقد مثلهما على نحو نموذجي لوحا حبقوق اللذان يمثلان تاريخ المطر المتأخر. ومع خيزي التردد في عيد الخمسين، فهي تمثل الراية التي هي المئة والأربعة والأربعون ألفاً.

عندما تغيّر اسم الأخت وايت من هارمن إلى وايت. يعني هارمن جندياً للسلام، لكنه استُبدل بوايت، وهو بر المسيح. ويعني اسم غولد ذهباً، وتعني إلن نوراً ساطعاً ومضيئاً. إن اسمها يمثل الرسالة اللاودكية.

أشير عليك أن تشتري مني ذهباً مصفى بالنار لكي تكون غنياً؛ وثياباً بيضاء لكي تلبس فلا يظهر خزي عريك؛ وادهن عينيك بمرهم للعينين لكي تبصر. سفر الرؤيا 3:18.

«مرهم العين» هو نور كلمة الله، وإلين نور ساطع ومضيء. كان الأمان للميلريين في عام 1856 يكمن في قبول الرسالة إلى لاودكية كما قُدمت من خلال كتاباتها، وكما تمثل في اسمها. والأخت وايت واضحة في أن رسالة عام 1888 التي قدمها جونز وواجونر كانت رسالة لاودكية، وأن رسالتهما كانت أيضاً رسالة الملك الثالث.

"أرسل الرب برحمته العظيمة رسالة ثمينة جداً إلى شعبه من خلال الشيوخين واجونر وچونز. ... هذه هي الرسالة التي أمر الله أن تُعطى للعالم. إنها رسالة الملك الثالث، التي ينبغي أن تُنادى بصوت عالٍ، وأن تصاحب بانسكاب روحه بقدر عظيم." شهادات للخدام، 91.

وصل الملك الثالث في عام 1844، وحاول القيام بعمله مرة ثانية في عام 1888. كانت رسالة عام 1888 هي الرسالة اللاودكية؛ كانت رسالة الملك الثالث؛ وقد ميزت نزول ملك رؤيا 18؛ وكانت رسالة التبرير بالإيمان التي يُعلن عنها أثناء انسكاب المطر المتأخر. وصل الملك الثالث في عام 1844 ثم مرة أخرى في عام 1888، لكنه رفض في كلتا الحالتين؛ غير أن كلتا الحالتين تمثلان وقت وصول الملك الثالث عند زمن المطر المتأخر. يمثل عام 1844 رمزاً لـ 9/11، وإذا كان عام 1863 يرمز إلى قانون الأحد، فحينئذٍ تكون الفترة النبوية «من 9/11 إلى قانون الأحد» كما يمثلها رمز «إلى متى» هي الجواب بالحق الحاضر عن سؤال «إلى متى» في الآية الثالثة عشرة.

يُعدّ تاريخ الميلريين من 1842 حتى 1850 فترة نبوية تتداخل مع الفترة النبوية لاختبار الملك الثالث من 1844 إلى 1863. وتمتاز الفترة من 1842 حتى 1863 بمعالم نبوية تُبرز تاريخ 9/11 حتى قانون الأحد، حين يطهر المسيح هيكله، أولاً كنيسته ثم عمال الساعة الحادية عشرة. عند قانون الأحد، سيكون لدى المسيح شعب مطهر ليقدمهم للعالم كراية، وستصير الكنيسة الكنيسة المنتصرة. وعندئذٍ يكون قد طهر مقدسه.

لقد وضعنا رمز «إلى متى» في مكانه، وإن كان هناك بالطبع المزيد. سنبدأ بإعادة هذا والمقالات الخمس السابقة إلى منظور سفر يوثيل، غير أن هذه الاستطرادات الجانبية بدا أنها مهمة لوضعها أولاً. إن شهادة كل «إلى متى» تناولناها تتفق مع سؤال «إلى متى» الذي أجاب عنه فلموني في الآية الرابعة عشرة، لأن المقدس سيظهر من 9/11 وحتى قانون الأحد. تلك الحقبة هي تاريخ المطر المتأخر، وتاريخ المطر المتأخر مبين في سفر يوثيل.